

مذكرة تفاهم بين الغرفة ومحافظه بغداد

استقبلت غرفة التجارة العربية النمساوية وفدا عراقيا رفيع المستوى، برئاسة محافظ بغداد الدكتور صلاح عبد الرزاق، الذي حل على النمسا في زيارة دامت أربعة أيام، التقى خلالها عددا من المسؤولين النمساوية، بالإضافة إلى زيارات ميدانية لعدد من المنشآت المتخصصة في الطاقة البديلة، وإعادة تدوير النفايات. ووقع المحافظ مذكرة تفاهم بين بغداد والغرفة بغرض إيجاد صيغ للتعاون المشترك بين الجانبين العراقي والنمسا في مجال نقل التكنولوجيا واستخدامات الطاقة البديلة.



محافظ بغداد، الدكتور صلاح عبد الرزاق (يسارا) في مستهل زيارته للنمسا

فقد استقبل الأمين العام لغرفة التجارة العربية النمساوية المهندس مضر الخوجه، الوفد العراقي يوم الثلاثاء 14 فبراير 2012، معالي الدكتور صلاح عبد الرزاق والوفد المرافق له؛ حيث قدم الخوجه عرضا موجزا عن النمسا تاريخيا واقتصاديا، كما عرض ما تتميز به النمسا من إمكانيات في العديد من المجالات وبخاصة استخدامات الطاقة البديلة وإدارة النفايات، والحكومة الإلكترونية. ومن جانبه عرض الدكتور صلاح عبد الرزاق التحديات التي تواجه محافظة بغداد، وبخاصة في مجال البيئة، مشيرا إلى أن بغداد بحاجة إلى خطة شاملة لمعالجة النفايات وتحلية المياه وتوليد الطاقة الكهربائية. كما أشار عبد الرزاق إلى أن المحافظة معنية بإقامة مصانع لمستلزمات البناء، وتبدي كذلك اهتماما بدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة بغرض خلق فرص عمل جديدة.



الأمين العام، المهندس مضر الخوجه (يميننا) يرحب بالوفد العراقي في جلسة افتتاحية بمقر الغرفة

واستهل الوفد العراقي برنامج الزيارة بجولة داخل أروقة البرلمان النمساوي، اصطحبهم فيها السيناتور البروفيسور شتيفان شيناخ عضو البرلمان النمساوي ورئيس لجنة اتحاد البرلمانين من أجل المتوسط للطاقة والبيئة والمياه. كما قدم البروفيسور شيناخ عرضاً لبعض المشاريع التي يتم تنفيذها من خلال اتحاد دول البحر المتوسط. وكذلك عرضت شركة إنتجرال، المتخصصة في إقامة مصانع تدوير النفايات وتحويلها إلى طاقة، تقنية رائدة في مجال إنارة الشوارع باستخدام الطاقة الشمسية دون استخدام ألواح الطاقة.



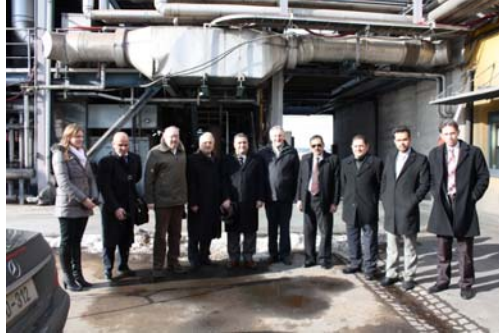
(يمينا) الخوجه وعبد الرزاق الى جوار البروفيسور شتاينباخ في زيارة للبرلمان النمساوي.
(يسارا) عضوا الوفد العراقي: الشيخ كامل الغريبي وقاهر الموسوي

وعقب الزيارة توجه الوفد إلى منطقة بفاوناو بالعاصمة النمساوية فيينا، وهي أحد أكبر مواقع تجميع وتدوير النفايات فيينا؛ حيث استمع الوفد إلى شرح مفصل لكيفية تجميع وفصل وتدوير النفايات، بما يحقق منها أعلى درجة إفادة ممكنة، وفي الوقت ذاته تقليل أعباء التلوث البيئي، وإمداد المنازل في العاصمة النمساوية بالكهرباء والتدفئة.



عبد الرزاق يستمع إلى شرح من الخوجه أثناء زيارة منطقة بفاوناو لتدوير النفايات

وفي الإطار ذاته، جاءت زيارة الوفد إلى مدينة جوسينج التابعة لولاية بورجنلاند، وهي المدينة النموذجية أوروبا في مجال استخدامات الطاقة البديلة؛ حيث قدم السيد بيتر فاداش عمدة المدينة عرضاً تفصيلياً لتقنيات الطاقة البديلة واستخداماتها، واصطحب الوفد في زيارة إلى مركز جوسينج التقني للإطلاع عملياً على خطوات هذه التقنية الهامة.



الوفد العراقي بصحبة عمدة جوسينج، بيتر فاداش (وسط) في زيارة للمدينة النموذجية

ومن جهة أخرى، استقبل الدكتور هاري كوبيتس، رئيس البرلمان المحلي لمدينة فيينا، الوفد العراقي؛ حيث عرض إمكانية تعزيز التعاون بين محافظتي فيينا وبغداد في شتى المجالات، وكذلك تبادل الخبرات بين الجانبين بما يدعم التطوير في المدينتين. وأقام المهندس عمر الراوي، العضو في برلمان فيينا، مأدبة غداء للسادة أعضاء الوفد باسم محافظة فيينا.



الدكتور هاري كوبيتس يرحب بالدكتور عبد الرزاق خلال زيارته لمقر البرلمان المحلي لمدينة فيينا

واستقبل وزير الدولة للشؤون الخارجية، السيد فولفجانج فالندر، الوفد العراقي بمقر وزارة الخارجية النمساوية؛ حيث تم استعراض سبل التعاون على المستوى الاتحادي، وإمكانية دعم مسيرة الديمقراطية في العراق. واقترحت غرفة التجارة العربية النمساوية تقديم النمسا الدعم للقروض الميسرة للعراق بما يخدم عملية تمويل المشاريع المشتركة بين الجانبين، وكذلك بحث إمكانية التعاون في مجال الحكومة الإلكترونية؛ حيث تحتل النمسا المرتبة الأولى داخل الاتحاد الأوروبي في هذا المجال.

ومن جانبه أكد الدكتور صلاح عبد الرزاق على أن الأوضاع الأمنية في العاصمة العراقية بغداد آخذة في التحسن، وهو ما يصب في صالح تشجيع المستثمرين الأجانب والمحليين على دخول السوق العراقية.



وزير الدولة النمساوي للشؤون الخارجية فولفجانج فالدنر يرحب بالوفد العراقي وممثلي الغرفة

وفي جلسة احتفالية، وبحضور الدكتور ريتشارد شينتس رئيس الغرفة، والمستشار نبيل الكزبري، الرئيس العربي للغرفة، وممثلين عن مجلس الشيوخ النمساوي والبرلمان المحلي لمحافظة فيينا، ورئيس قسم الشرق الأوسط وأفريقيا في وزارة الخارجية النمساوية، الدكتور فريدريش شتيفت، وسعادة السفير العراقي لدى النمسا الدكتور سرود نجيب، تم توقيع مذكرة تفاهم بين محافظة بغداد وغرفة التجارة العربية النمساوية تهدف إلى إيجاد صيغ للتعاون المشترك بين الجانبين العراقي والنمسا في مجال نقل التكنولوجيا واستخدامات الطاقة البديلة، وذلك من خلال تشكيل مجموعة عمل استشارية اقتصادية تكون من المحافظة والغرفة.



الدكتور ريتشارد شينتس والمستشار نبيل الكزبري يوقعان مذكرة التفاهم مع الدكتور صلاح عبد الرزاق